

التهاب الكبد الوبائي (ب)

2019/10/10م

التهاب الكبد الوبائي (ب) هو مرض معدي يتراوح في شدة خطورته من مرض خفيف يستمر بضعة أسابيع إلى مرض خطير يستمر مدى الحياة. وهو ناتج عن العدوى بفيروس التهاب الكبد ب ويمكن أن يكون إما حاد أو مزمن.

- عدوى فيروس التهاب الكبد (ب) الحاد: مرض قصير الأجل، ويحدث في غضون الستة أشهر الأولى من بعد تعرض الشخص لهذا الفيروس. ولكن لا يؤدي دائماً إلى عدوى مزمنة.
- عدوى فيروس التهاب الكبد (ب) المزمن: يعتبر مرض طويل الأمد يحدث عندما يبقى فيروس التهاب الكبد ب في جسم الإنسان.

• ما مدى احتمالية تطور التهاب الكبد (ب) الحاد إلى التهاب مزمن؟

تعتمد الاحتمالية على العمر الذي يصاب فيه الشخص بالمرض، كلما كان الشخص أصغر سناً زادت فرصة احتمالية تطور التهاب الكبد من حاد إلى مزمن. قرابة ٩٠% من الأطفال الرضع المصابين تتطور العدوى لديهم لتصبح عدوى مزمنة، وينخفض الخطر عندما يكبر الطفل. معظم المصابون بالتهاب الكبد (ب) المزمن أصيبوا به عند الولادة أو خلال مرحلة الطفولة المبكرة.

كيف ينتشر التهاب الكبد (ب)؟

ينتشر التهاب الكبد (ب) عندما يدخل دم أو أي سائل آخر من شخص مصاب بفيروس الكبد ب إلى جسم شخص آخر غير مصاب. يمكن أن يصاب الناس بالفيروس خلال بعض الأنشطة مثل:

- عند الولادة (ينتقل الفيروس من الأم المصابة إلى طفلها أثناء عملية الولادة)
- مشاركة الأدوات الخاصة مثل شفرات الحلاقة، أو فرشاة الأسنان أو الحقن مع شخص مصاب.
- الاتصال المباشر مع الدم أو الجروح المفتوحة للشخص المصاب.
- الاتصال الجنسي مع شخص مصاب بالمرض.

هل يمكن الوقاية من التهاب الكبد (ب)؟

نعم يمكن ذلك، وأفضل طريقة للوقاية منه هي الحصول على لقاح التهاب الكبد (ب)، وهو لقاح آمن وفعال، وعادةً ما يتم إعطاء ٣-٤ لقاحات على مدى ستة أشهر.

ماهي سلسلة لقاحات التهاب الكبد (ب)؟

هي سلسلة من الحقن التي تحفز الجهاز المناعي لدى الشخص لحمايته من الفيروسات. بعد إعطاء اللقاح، يبدأ الجسم في صنع أجسام مضادة تعمل على حماية الشخص ضد الفيروس، وهذه الأجسام المضادة هي مادة موجودة في الدم يتم إنتاجها لمحاربة الفيروس في الجسم. ثم يتم تخزينها في الجسم من أجل مكافحة عدوى فيروس التهاب الكبد إذا أصيب به الجسم في المستقبل.

من يجب أن يحصل على تطعيم ضد التهاب الكبد (ب)؟

يوصى بالتطعيم لكل من التالي:

- جميع الرضع، ابتداءً من الجرعة الأولى من لقاح التهاب الكبد ب عند الولادة.
- جميع الأطفال والمراهقين الذين تقل أعمارهم عن ١٩ سنة ممن لم يسبق لهم أخذ اللقاح.
- الأشخاص الذين لديهم اتصال منزلي وثيق مع شخص مصاب بفيروس التهاب الكبد ب.
- العاملون في مجال الرعاية الصحية ومجال السلامة العامة المعرضون لخطر التعرض لسوائل الدم الملوثة أثناء العمل.
- الأشخاص الذين يعانون من مرض الكلى في المراحل الأخيرة (غسيل الكلى).
- السكان وموظفو مرافق ذوي الاحتياجات الخاصة.
- المسافرون إلى مناطق يتواجد بها معدلات عالية أو متوسطة بالمصابين بالتهاب الكبد ب.
- الأشخاص الذين يعانون من أمراض الكبد المزمنة.
- المصابون بفيروس نقص المناعة البشرية.
- أي شخص يرغب في حماية نفسه من فيروس التهاب الكبد ب.
- يجب على جميع الأطفال الحصول على الجرعة الأولى من لقاح التهاب الكبد ب عند الولادة وإكمال اللقاحات عند عمر ٦-١٨ شهراً.

هل لقاح التهاب الكبد الوبائي (ب) فعال؟

نعم، لقاح التهاب الكبد (ب) فعال جداً في الوقاية من عدوى فيروس التهاب الكبد وبعد تلقي جميع اللقاحات، يوفر اللقاح حماية أكبر بنسبة ٩٠% للرضع والأطفال والكبار.

هل لقاح التهاب الكبد (ب) آمن؟

نعم اللقاح آمن، ألم في موضع الحقن هو من أكثر الأعراض الجانبية شيوعاً. كما هو الحال مع أي دواء، هناك نسبة ضئيلة جداً في احتمالية تسبب اللقاح بمشاكل ولكن المخاطر المحتملة المرتبطة بالتهاب الكبد ب هي أكبر بكثير من المخاطر التي يطرحها اللقاح. ومنذ أن أصبح اللقاح متاحاً في عام ١٩٨٢، تلقى أكثر من ١٠٠ مليون شخص اللقاح في الولايات المتحدة ولم يتم الإبلاغ عن أية آثار جانبية خطيرة.

المصدر:

<https://www.cdc.gov/vaccines/hcp/vis/vis-statements/hep-b.html>